

خطبة الجمعة بعنوان: احب الناس إلى الله أنفعهم للناس - فضيلة

الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - [00:00:28](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:00:58](#)

اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل

ضلالة في النار عباد الله اشرف معنى يستحضره المسلم في قلبه - [00:01:23](#)

وهو يتعامل مع الناس ان تستحضر انك انما تتعامل مع الناس لاجل الله جل جلاله تريد من احسانك الى الناس ونفعك اياهم محبة

الله وابتغاء وجهه وثوابه جل جلاله محبة الله وثوابه هذا هو الذي يدفعك الى نفع الناس والاحسان اليهم - [00:01:51](#)

فالناس انما هم عيال الله وخلقه. فاحبهم الى الله انفعهم الى عياله وخلقه ولهذا يقول ربنا جل وعلا والله يحب المحسنين ويقول الله

تعالى وان الله لمع المحسنين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

احب الناس الى الله انفعهم للناس احب الناس الى الله انفعهم للناس. واحب الاعمال الى الله. سرور تدخله على مسلم اكشف عنه دينا

تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا. ولان امشي مع اخ - [00:03:05](#)

في حاجته حتى اقضيها احب الي من ان اعتكف في مسجد شهر الله اكبر ولنا في رسولنا صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة كان

النبي صلى الله عليه وسلم يعيش مع الناس - [00:03:40](#)

ظاهرة مع الناس وقلبه مع الله جل وعلا. يعامل الناس ابتغاء وجه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المرضى ويتبع

الجنائز ويغزو مع اصحابه ويواسيهم بالقليل والكثير - [00:04:06](#)

كان صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله وقال خيركم خيركم لاهله. كانت الامة تأتي الى رسول الله فيمشي معها يقضي ما تريد. في

اي سكك المدينة شاءت؟ ما قال لا قط - [00:04:31](#)

الا في تشهده جاءه رجل يسأله فاعطاه غنما بين جبلين صلى الله عليه وسلم ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنر زمزم في

الحج وعليها العباس عمه رضي الله عنه واله - [00:04:51](#)

فشرب منها ثم شجعهم وقال اعملوا فانكم على عمل صالح عندما تسقون الحجيج والناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا

على بذل ما نستطيع في نفع الناس. من استطاع من استطاع - [00:05:11](#)

ان ينفع اخاه فليفعل يقول ابو هريرة رضي الله عنه وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على جماعة من الناس فقال الا اخبركم

بخيركم من شركم؟ قالها ثلثا فقال رجل بلى - [00:05:36](#)

يا رسول الله قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره خير من يرجى خيره. اذا رأيته دخل السرور في قلبك. لانه يسارع الى نفع

الناس والاحسان اليهم. ترجو خيره كلما التقيت به - [00:06:02](#)

ان لم يكن ما عنده في سد حاجتك واساك بكلامه وادخل السرور على قلبك يكون مباركا اينما حل وكان. خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره. وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره - [00:06:33](#)

وهذا كريم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام بادر الى نفع المرأتين عند ماء مدين فسقى لهما غنمهما مع ما به من الجهد والتعب هكذا عباد الله تراحموا فيما بينكم. احسنوا فيما بينكم. لا شك ان نفع الناس - [00:06:58](#)

من اعظم الاعمال عند الله. ومن اعظم ما تعده لاهوال الآخرة. انما نطعمكم لوجه الله نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. ويقول النبي صلى الله عليه - [00:07:23](#)

سلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. ثم ان اعظم انواع نفع الناس ان تنفعهم في دينهم كما تنفعهم في دنياهم وهذا نفع خاصة عباد الله وصفوته. من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. واتباعهم - [00:07:44](#)

من العلماء والدعاة المخلصين العاملين وهل هناك نفع للناس اعظم؟ من ان تنقذهم من النار تدعو الكافر الى الاسلام. تعلم الجاهل دينه. توقظ الغافل من غفلته. تأخذ بيده الى الجنة - [00:08:11](#)

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:08:34](#)

كل في حدود علمه واستطاعته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية لا تبخل بالنصيحة على عباد الله. لا تدري لعل كلمة منك تغير حياة انسان. تخرجه من الجحيم الى - [00:08:52](#)

النعيم من الشقاوة التي يعيشها في الدنيا الى السعادة في الدنيا والآخرة. قال صلى الله عليه وسلم الدين كن نصيحة. اسألوا الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. نفاعين مباركين اينما - [00:09:12](#)

وكنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عباد الله ما اجمل ان تستشعر وانت تحسن الى الناس وانت تحسن الى الناس - [00:09:32](#)

انما انما تنفع نفسك قبل ان تنفع غيرك. احسانك الى الناس في الحقيقة هو نفع لنفسك قال الله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلها. فعندما الى الناس تحسن اليهم وتنسى احسانك عندهم. لا يكون في قلبك - [00:10:11](#)

علو واستكبار وعجب بما فعلت. بل انت المحتاج الى ان تحسن الى الناس. قبل ان تنظر الى حاجتهم وابشر بكل احسان من الله. ان احسنت الى عباد الله من انشراح صدرك - [00:10:42](#)

وراحة بالك وتيسير امورك ومعونة ربك في دينك ودنياك. فالجزاء من في العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان. وما ظنك باحسان الله اليك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة -

[00:11:06](#)

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. والله اه في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الاحسان الى الناس - [00:11:37](#)

يجعل الناس متراحمين فيما بينهم متعاطفين. تسود بينهم الاخوة والسعادة. قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له - [00:11:57](#)

سائر الجسد بالحمى والسهر احسن الى الناس تجد البركة في حياتك. ويحفظ الله تعالى لك النعمة التي انت فيها. قال صلى الله عليه وسلم ان لله اقواما اختصهم بمنافع لعباده - [00:12:17](#)

يقرهم فيها ما بذلوه. ما دمت تبذل هذه النعم الى عباد الله. فالله تعالى يحفظها لك ويقرها احسن الى الناس تجد محبة الله ومحبة الخلق والذكرى الجميل الحسن بعد موتك - [00:12:44](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فيما بينك وبين الله وفيما بينك وبين الناس يجعل الله تعالى مودة الناس

اليك في قلوبهم ويذكرونك بالجميل ويترحمون عليك بعد موتك. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدون - [00:13:07](#)

عند الله هو خيرا واعظم اجرا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان - [00:13:35](#)

علي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك ورحمتك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر ان سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:13:55](#)

انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم انا نسألك فعل الخيرات. وترك المنكرات وحب المساكين. اللهم وفقنا بان نكون نفاعين الى عبادك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا مباركين اينما كنا. يا ارحم الراحمين. اجعلنا مباركين - [00:14:15](#)

رحماء نفاعين على اهلينا في بيوتنا على الناس جميعا يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله لما تحب وترضى. وسائر حكام الامارات. اللهم - [00:14:35](#)

اجعلهم صلاحا ورحمة للعباد والبلاد. اللهم احفظهم بحفظك يا ارحم الراحمين. اللهم ادم عليهم موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته - [00:14:55](#)

لا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله - [00:15:15](#)

لله رب العالمين - [00:15:35](#)